

لسان العرب

(غطط) غَطَّه في الماء يَغْطُّهُ وَيَغْطُّهُ غَطًّا غَطًّا سَهَ وَغَمَسَهُ وَمَقَلَّاهُ
وَعَوَّسَهُ فِيهِ وَانْغَطَّ هو في الماء انْغَطَّاطًا إِذ انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَاطَّ
الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ أَي يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ فَأَخَذَنِي
جَبْرِيلُ فَغَطَّ نَدْيِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبِيرُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ
قِيلَ إِنَّمَا غَطَّاهُ لِيَخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ
وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ كَانَا يَتَغَاطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْظُرُ أَي يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُّ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطَّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُّ غَطِيظًا نَخَرَ وَغَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُّ
غَطِيظًا أَي هَدَرَ فِي الشَّيْءِ شَقَّةً وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقَّةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي
الشَّقَّةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُّ لَنَا بَعِيرُ غَطَّ الْبَعِيرُ هَدَرَ فِي
الشَّيْءِ شَقَّةً وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقَّةَ لَهَا وَغَطِيظُ النَّائِمِ
وَالْمَخْنُوقِ نَخِيرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ غَطِيظُهُ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ
نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاقَاً وَغَطَّ يَغْطُّ غَطًّا وَغَطِيظًا فَهُوَ غَائِطٌ
وَفِي حَدِيثِ نَزُولِ الْوَحْيِ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌّ الْوَجْهَ يَغْطُّ وَغَطَّ الْفَهْدُ وَالذِّمْرُ
وَالْحُبَارَى صَوَّتَ وَالْغَطَّاطُ الْقَطَا بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْقَطَا وَاحِدَتَهُ غَطَّاطَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ فَأَثَارَ فَارِطُهَا مُغَطَّاطًا جُثِّمًا أَمْوَاتُهَا كَتَرَاطُنَ الْفُرْسِ وَقِيلَ
الْقَطَا ضَرْبَانِ فَالْقِصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصُّهْبُ
الْخَوَافِي هِيَ الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُونِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغُبِيرُ
الظُّهُورُ الْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْغَطَّاطُ وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ
غُبِيرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْأَبْدَانُ سَوْدُ الْأَجْنَحَةِ وَقِيلَ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ
وَالْأَعْنَاقِ لَطَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةِ مِثْلُ الرِّقْمَتَيْنِ خَطَّانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ
وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمُكَتَّاءِ وَإِنَّمَا تُصَادُ بِالْفَخِّ لَيْسَ تَكُونُ أَسْرَابًا أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا
أَوْ اثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهِنَّ غُثْمٌ وَوَصَفُهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطَا ضَرْبَانِ جُونِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْغَطَّاطُ مِنْهَا مَا كَانَ
أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصْفَرَّةَ الْحُلُوقِ قَصِيرَةَ الْأَرْجُلِ فِي ذَنَبِهَا .
(* هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ذَكَرَ أَوَّلًا فِي قَوْلِهِ مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ ثُمَّ أَنْزَلَ) .
رِيشتانِ أَطُولُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْذِيبِ الْغَطَّاطُ إِنَّا تُ السَّخْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا تَصْخِيفٌ وَصَوَابُهُ الْعَطَّاطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْوَاحِدِ عَطَّاطٌ وَعُتُّعُتٌ قَالَ ابْنُ

الأعرابي وغيره والغُطاطُ بضم الغين الصبح وقيل اخْتِلَاطُ ظَلَامٍ آخر الليل بضياء أول النهار وقيل بقية من سواد الليل وقيل هو أول الصبح وأنشد أبو العباس في الغُطاطِ
قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْغُطَاتِ يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاتِ وَقَالَ رُؤْبَةُ يَا
أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْغُطَاتِ إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الصَّخَّاتِ وَالصَّخَّاتِ الْكثْرَةُ
وَالزَّحَامُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَتَغَطَّفُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الْوَعَاوِعِ
كَالْغُطَاتِ الْمُقْبِلِ رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنَّ عَدِيَّ الْقَوْمِ
يَهْوَوْنَ إِلَى الْحَرْبِ هَوِيَّ الْغَطَاتِ يَشْبَهُهُمْ بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ
كَسَوَادِ السَّدَفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ لَابْنِ أَحْمَرَ وَخَطَّاهُ ابْنُ بَرَرٍ وَقَالَ هُوَ
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَأَنشده لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا أُولَى الْوَعَاوِعِ
كَالْغُطَاتِ الْمَقْبِلِ فَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ بَعِينَهُ أَوْ هُوَ لَشَاعِرٍ آخِرٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغُطَاتِ
وَالْغَطَاتُ السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَغَطُّ الْغَنِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَكَّ الشَّيْخُ فِي
الْأَغَطِّ الْغَنِيِّ وَالْغَطُّ غَطَّةٌ حِكَايَةُ صَوْتِ الْقِدْرِ فِي الْغَلِيَانِ وَمَا أَبْهَهَا وَقِيلَ هُوَ
اشْتِدَادُ غَلِيَانِهَا وَقَدْ غَطَّغَطَّتْ فَهِيَ مُغَطَّغَةٌ وَالْغَطُّ غَطَّةٌ يَحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ
وَالْمُغَطَّغَةُ الْقِدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَإِنَّ بَرْمُتَنَا لَتَغَطُّ
أَيَّ تَغْلِي وَيُسْمَعُ غَطَّيْطُهَا وَغَطَّغَطَّ الْبَحْرُ غَلَّتْ أَمَاجُؤُهُ وَغَطَّغَطَّ عَلَيْهِ النَّوْمُ
غَلَبَ